

## 8818 - حكم الصلاة في أوقات النهی

### السؤال

أحد أصدقائي دقيق جداً في أداء الصلاة وهو يصلی أحیاناً حتى أثناء غروب الشمس وهو يرى أن ذلك قد يكون مکروهاً ، ولكنه ليس ذنباً فقلت له أن الصلاة محرمة ساعة غروب الشمس لمخالفة الكفار فهل الصلاة ساعة الغروب أو الشروق مکروهاً ؟ أم أثم ؟ ولماذا ؟.

### الإجابة المفصلة

يستحب التتفل بالصلاحة في جميع الأوقات ، إلا في أوقات النهی وهي من بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس مقدار رُمح ، وحين يَقُوم قائم الطهارة إلى أن تَزُول الشمس ، وذلك في منتصف النهار قبل أن تَزُول الشمس بنحو خمس دقائق أو قريباً منها ، ومن بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس ، والمُعتبر صلاة كل إنسان بنفسه فإذا صلی العصر حرمت عليه الصلاة حتى تغرب الشمس . إلا في حالات خاصة فلا تحرم فيها يراجع سؤال رقم 306 .

والحكمة من النهی اجتناب مشابهَةِ الكفار ، الذين يسجدون للشمس إذا طلعت ترحيباً لها وفرحاً ، ويُسجدون لها إذا غَربَت وداعاً لها ، والنبي صلی الله عليه وسلم حرص على سَدِّ كُلَّ بَابٍ يوصل إلى الشرك ، أو يكون فيه مشابهَةً للمشركين ، وأما النهی عند قيامها واستوائها في وسط السماء حتى تَزُول فلأنه وقت تُسجَّر فيه النار كما ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم ، فينبغي الإمساك عن الصلاة في هذه الأوقات .

اختصاراً من فتاوى الشیخ ابن عثیمین 1/354 .